يستدل من النتائج الاولية المذكورة اعلاه ان الاحزاب العمالية في اسرائيل هي الخاسرة الاولى فيالانتخابات التي برهنت ان لدى الاسرائيليين اتجاها قويا نحو احزاب اليمين بقيادة كتلة ليكود · ولاول مرة منذ قيام اسرائيل سيتخلى حزب العمل عن قيادة الحكم ، الذي ستتولاه كتلة ليكود بقيادة زعيمها مناحم بيغن ·

لا يعتبر فشل حزب العمل في الانتخابات مفاجأة كبيرة ، اذ ان جميع التوقعات واستفتاءات الرأي العام قد اشارت الى ذلك قبل الانتخابات · وقد عدد شمعون بيريس في مقابلة تلفزيونية عشية اعلان النتائج الاولية انه « ما من شك اننا تلقينا ضربة قاسية · ومع ذلك فان حزب العمل كبير ويستطيع ان يستيقظ من جديد· انني لم اتوقع نتيجة كهذه ، ولكن كان واضحا ان الحركة الديمقراطية للتغيير ستأخذ اصواتها من المعراخ · وقد اصيب المعراخ كذلك بهزات قاسية · كذلك فقد اثرت بعض الازمات العالمية مثل التضخم المالي العالمي الذي حل باسرائيل ايضا . هذا بالاضافة الى تغيير الادارة في الولايات المتحدة · وفي النهاية لا اوجه اللوم الى احد » ·

اما يتسحاق بن اهرون سكرتير عام الهستدروت سابقا ، واحد زعماء حزب العمل فقد وصف نتائج الانتخابات بانها عقاب لحزبه · واضاف قائلا : « هل الجمهور يرغب في تغيير في السياسة الاساسية · لقد كانت هناك خطة سارت الدولة بموجبها ، وبدايتها في السياسة الخارجية والسياسة الاجتماعية والاقتصادية والاستيطانية · هل الجمهور لم يتقبل هذه الخطة ام انه لم يقبل بالطريقة التي عرضت بها · انني اميز بين نتائج الانتخابات وبين رغبات الجمهور الحقيقية واستنتاجي هو ان المعراخ يجب الا يتنازل عن اهدافه وطريقه · عليه ان يعود لنفسه من اجل احداث تجديد داخلي في تركيبه ، ومفهومه الاجتماعي » ·

وعلق اهرون ياريف احد اعضاء حزب العمل سابقا ، الذي انسحب والتحق بحركة يدين فيما بعد : « اعتقد ان المشكلة لا تتعلق بالاهداف التي عرضها المعراخ وانما بالطريقة · توجد هنا معارضة للطريقة وليس للاهداف · فالمعراخ لم يكن في طريقه مثالا يحتذى به كذلك لم يحرص على قيم العمل · وكان التمسك بالحكم هو القيمة الاساسية في نظره » ·

اما شموئيل تمير احد زعماء الحركة الديمقراطية للتغيير فقد علق على فشل المعراخ بقوله : « لقد كان الفشل نتيجة الطريق السلبي الذي انتهجه المعراخ في ادارة شؤون الدولة · فقد وصل الى طريق مسدود والجمهور قام بمعاقبته · انني اؤيد حرص حركتي (داش) على الخط الذي رسمته لنفسها ، واعتقد انه بدونها لا يمكن الان تشكيل حكومة قوية » ·

وفي مقابلة مع جدعون هاوزنر زعيم حزب الاحرار المستقلين الذي لاقى هو ايضا فشلا ذريعا في الانتخابات (من ٤ مقاعد في انتخابات ١٩٧٣ الى مقعد واحد في انتخابات ١٩٧٧) اعلن ان ما حدث لحزبه كان نتيجة لائتلافه مع المعراخ في الماضي « فالجمهور اعرب عن احتجاجه ضد كل من اشترك في الحكومة الاخيرة · بالاضافة الى ذلك فقد غزت حركة « داش » جمهور ناخبينا » (جميع هذه الاقتباسات من التلفزيون الاسرائيلي عشية اعلان النتائج الاولية للانتخابات) ·

تعتقد جميع الاوساط السياسية في اسرائيل ان فشل حزب العمل يعود في الاساس الى ظهور حركة يدين وذلك في وقت رغب به الجمهور في التغيير بسبب